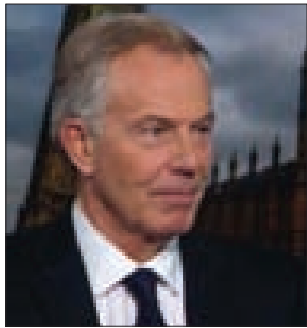


السياسة المزدوجة لتركيا تجاه الإرهاب في المنطقة سترتد سلباً على مصالحها



تصريحات دونالد ترامب، المرشح لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية، ضد المسلمين والدور التركي في دعم الإرهاب ونشر الفوضى وخرق سيادة الدول في المنطقة وزعزعة استقرارها، عناوين تصدرت قائمة اهتمامات القنوات العالمية. فقد قال توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، إن تصريحات ترامب ضد المسلمين سيكون لها تداعيات كبيرة، ليس على أميركا فحسب، بل على أوروبا أيضاً. وأكد سيرغي ميخيف رئيس معهد تعاون دول حوض قزوين أنه من الغباء ألا ترى القيادة التركية أن الدمار والفوضى في منطقة الشرق الأوسط، والسياسة المزدوجة التي تتبعها تجاه الإرهاب يقوّضان مصالح الجميع، بما في ذلك مصالح تركيا. وأشار قائد القوة البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، إلى أن تدخل القوى الاستكبارية في المنطقة أدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، ولم يساعد على تثبيتها.

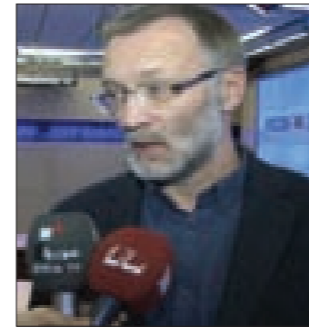


بلير لـ «سي أن أن»:
تصريحات ترامب عن المسلمين
ستترك تداعيات كبيرة على أميركا وأوروبا

قال توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، إن تصريحات دونالد ترامب، المرشح لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية في 2016، ودعوته لمنع المسلمين من دخول أميركا، سيكون لها تداعيات كبيرة وليس فقط على أميركا وحسب.

وتابع: «هذه مشكلة كبيرة.. هناك العديد من التداعيات، كان تُعقّب العديد من شركائنا المهتمين في العالم الإسلامي، كما أنها غير عادلة وغير إنسانية. نعلم نحن بحاجة إلى قرارات جريئة، ولكن لا نترك المجال أمام هؤلاء الذين يسفكون الدماء باسم الرب للاستفادة منها». وأضاف: «هذه ليست مشكلة لأميركا فقط، في أوروبا أيضاً إذ لم نَقدم ما يراه مواطنونا بأنه ردّ قوي وجذري على الإرهاب، فإنهم سيدادون قلقاً وخوفاً وعرضة للتأثر بصورة أكبر للجماعات التي تستغل هذه الأوضاع». «هذه المشكلة لن تزدهر بعيداً، سنواجه هجمات إرهابية في أوروبا بشكل مؤكد، وهذه الهجمات تحدث بشكل يومي في أماكن أخرى بالعالم. علينا فهم أن هذه المشكلة تشكلت في الشرق الأوسط، ولهذا علينا الاستمرار بانخراط كامل في التصدي لها بالشرق الأوسط».

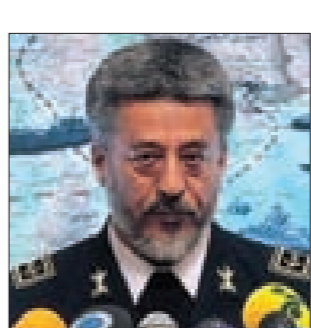
العالم، سنرى أن هناك الملايين من الأطفال يتلقون تعليماً يظهر العالم على أنه مكان عنيف».



ميخيف لـ «سانا»: محاولات تركيا إبعاد روسيا
عن المنطقة باءت بالفشل

أكد سيرغي ميخيف رئيس معهد تعاون دول حوض قزوين، أن حل الأزمة في سورية عملية حتمية، وستتم المحادثات لإيجاد حل سلمي عاجلاً أم آجلاً، لأنّ الاستمرار في الحرب إلى لا نهاية غير ممكن، لكن محاربة تنظيمي «داعش» و«القاعدة» الإرهابيين ستستمر لأنهما يشكلان خطراً عاماً على الجميع.

وأوضح ميخيف أن «هذه التنظيمات الإرهابية لن تقف عند سورية أو العراق أو تركيا أو روسيا أو عند أي حدود أخرى، لذا ينبغي مواصلة الحرب ضدّها حتى يتمّ استئصالها كلياً». واعتبر أنه «من أجل إحلال السلام على الأرض السورية يجب أن تطلق العملية السياسية في سورية مع المعارضة الوطنية المعتدلة التي تبدي استعدادها في الحوار عن مستقبل سورية ومستقبل الشعب السوري، وهذه مسائل لا يمكن حلها عن طريق القوة، ويمكن لروسيا أن تسهم في التوصل إلى الحل السياسي». وأشار ميخيف إلى أن «سلوك النظام التركي في الفترة الأخيرة يُثير الكثير من التساؤلات، ولا يمكن للترك أن أنفسهم أن يجيبوا على سؤال، لماذا فعلوا ذلك بهجومهم على القاذقة الروسية سوا24، ولماذا يريدون تصعيد الموقف في سورية؟ لأنّ هذا التصعيد الذي تسببت به تركيا لن يوفر لها أيّة فوائد إضافية على المدى الطويل، ومحاولاتها في إبعاد روسيا عن المنطقة باءت بالفشل». وأضاف ميخيف، «إنه من الغباء ألا ترى القيادة التركية أن الدمار والفوضى في منطقة الشرق الأوسط يقوّضان مصالح الجميع، بما في ذلك مصالح تركيا»، معتبراً أن «قادة النظام التركي مصابون بمرض العظفّة الذي يجعلهم غير قادرين على تقييم الأوضاع بصورة عقلانية، ولذلك فإنّ مواقفهم المزدوجة تجاه تنظيم «داعش» الإرهابي، ودعمهم للفوضى في المنطقة سترتدّ في النهاية على تركيا بعواقب وخيمة جداً».



سياري لـ «العالم»:
التدخل الأجنبي يُزعزع الأمن في المنطقة

قال قائد القوة البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، إن إحلال الأمن في البحر خاصة في أعالي البحار من المستويات الاستراتيجية للقوة البحرية، مؤكداً أن القوة البحرية الإيرانية متواجدة بقوة في خليج عدن.

وقال سياري: «إن المهمة الاستراتيجية للقوة البحرية التابعة للجيش تكمن في الدفاع عن الحدود المائية، ومصادر ومصالح البلاد في البحار». وأضاف: «من الأمور الأخرى التي تُعتبر ضمن مسؤوليات ومهامّ القوة البحرية الاستراتيجية، ما نطلق عليه موضوع تثبيت الأمن في البحر وعلى الأخصّ الأمن في البحار البعيدة، من أجل الحفاظ على مصالح البلاد، أي نفس الموضوع الذي يحدث الآن في خليج عدن وظهور قرصنة البحر، وفي الحقيقة هذا الموضوع يُسبب المخاطر لمصالح الدول». وحول التدخل الأجنبي في المنطقة قال: «أثبتت التجربة أنّ التدخل الزائد عن الحدّ من قبل القوى الاستكبارية في المنطقة لا يستوجب تثبيت الأمن ولا يكون ملازماً له، ما شاهدناه في العراق وأفغانستان في حقيقة الأمر، فقد قامت هذه القوى بزعزعة الأمن ولم تساعد على تثبيتها». وحول تأثير الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة 5+1 على توازن القوى في المنطقة والاستراتيجية الإيرانية في المياه الإقليمية والدولية، قال سياري: «مهمة القوات المسلحة تتمثل في الدفاع عن استقلال واستقرار البلاد، ليس من المفروض أن نرى أي اتفاقية أو أي اجتماع له تأثير على قدراتنا الدفاعية، نحن دائماً نسعى لرفع قدراتنا الدفاعية من أجل الدفاع».

رياضة

الصفاء أول الفرق اللبنانية في التصنيف الآسيوي

111 (8.7 نقاط)، فيما جاء الانتصار بالمرکز 127 بـ4.5 نقاط، والسلام زغربا في المركز 130 بـ5 نقاط. ويتصدر الصفاء الدوري اللبناني حالياً بـ17 نقطة، متقدماً بتقنيتين على العهد.

آسيوياً بـ17.7 نقطة، في التصنيف الذي تصدره غوانغزو إيفرغراند الصيني (129.3 نقطة) متقدماً على الهلال السعودي (116 نقطة)، فيما جاء الأهلي السعودي ثالثاً (91 نقطة)، أما ثاني الفرق اللبنانية، فكان النجمة الذي حل في المركز

في المركز الأول بين الأندية اللبنانية في تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الصادر لعام 2015، والذي استند إلى نتائج الفرق الآسيوية في الاستحقاقات القارية في السنوات الأربع الأخيرة. وجاء الصفاء في المركز 69

عام نيمار في ثلاث محطات

بثوب القائد
بدون ميسي المصاب، بدأ فريق برشلونة متأخراً مباراته على أرض إيبا في الجولتين الأولى من الدوري الإسباني في 17 تشرين الأول 2015. ولكن نيمار تولى زمام الأمور وقاد صحوته الفريقي الكتلاني بتسجيله أربعة أهداف، اثنتان منها عن طريق ركلة جزاء حصل عليها بنفسه، ثم أعطى المتبرعة الحاسمة لزميله لويس سواريز لتسجيل آخر الأهداف (5-2). وعلق المدرب لويس إنريكي عن هذا الأداء قائلاً: «إنه لاعب حيوي جداً. في هذه اللحظة أمام المدافعين خياران: ارتكاب ضربة جزاء أو تركه يسجّل». وبعدهما سجّل البرازيلي ستة أهداف في المباريات الخمس التالية، بما في ذلك هدف في مرمرى ريال مدريد في الفوز العريض على ملعب بيرنابيو الذي جعل كتيبة البلوغرانا تتربع على عرش الصدارة.

بعد أن أصبح رسمياً أحد ركائز فريق برشلونة، يستمتع نيمار جونيور بموسم خيالي على مستوى الأندية. بالإضافة إلى أرقامه المذهلة، حيث كان ثاني أفضل هداف في الفريق الكتلاني الذي فاز بالثلاثية (الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا)، شكّل المهاجم البرازيلي إلى جانب ليونيل ميسي ولويس سواريز أحد أقوى خطوط الهجوم في العقود الأخيرة.

وعلى الرغم من أن هذه السنة كانت الأقل نجاحاً رفقة البرازيل منذ ظهوره الدولي الأول في عام 2010، حقق نيمار أخيراً ما تنبأ به الكثيرون: الانضمام للمنافسة على جائزة كرة FIFA الذهبية إلى جانب زميله وصديقه ميسي وكريستيانو رونالدو. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يختم ترشيحه الأول لهذه الجائزة بالتتويج بكأس العالم للأندية FIFA، وهو اللقب الذي فشل في الفوز به مع سانتوس عام 2011 مع فريق برشلونة بالنادي الذي يدافع اليوم عن اللوآن.

ثلاث لحظات مميزة لنيمار في عام 2015:

هدف لتحقيق لقبين

في مباراة حامية الطويس وغير محسومة، قتل نيمار نهائي دوري أبطال أوروبا في ملعب برلين الأولمبي بتسجيله هدف 1-3 ضد بوفتوس 6 حزيران 2015. بالإضافة إلى ضمان اللقب الأوروبي الخامس لفرقة برشلونة، سمح هذا الهدف للمهاجم البرازيلي بلوغ 10 أهداف في البطولة، ليتقاسم لقب أفضل هداف مع زميله ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، المرشحين النهائيين الأخرين لنيل جائزة كرة FIFA الذهبية لعام 2015. منذ نسخة 2007/2007، عندما فعلها كاكا في ميلان، لم يقف أي لاعب برازيلي بجائزة أفضل هداف في المسابقة.

فضائح الفيفا: الـ«كاس» تبقى على عقوبة بلاتيني

وبنحن ننتظر قرارها حول القضية... وأضاف: «محكمة التحكيم الرياضي تطالب من الفيفا بأن لا يمدد العقوبة الموقته بحق بلاتيني بعد 5 كانون الثاني المقبل» في إشارة إلى إعلان الاتحاد الدولي للعبة احتمال تمديد العقوبة لمدة 45 يوماً بعدما أصدرت العقوبة الأولى لمدة 3 أشهر في الثامن من تشرين الأول الماضي. وأوضح بيان المحكمة الرياضية العليا أن الأخطاء: «ووضعت أن الإبقاء على عقوبة الإيقاف الموقت الحالي لن تسبب أي ضرر لا يمكن إصلاحه لميشال بلاتيني في الوقت الراهن». وشددت المحكمة في بيانها أنه: «حتى لو تم رفع العقوبة فوراً، فإن مثل هذا الإجراء لا يمنح أي ضمانات إلى ميشال بلاتيني بأن اللجنة المختصة في فيفا ستصادق على ترشيحه لرئاسة

والفريق مجرد جزء. فلدينا فريق عمل رائع في كل الجوانب... نودّ اختيار فريقنا لمعرفة ما يمكن أن ينجح هذا الموسم، هذا هدف».

وكان ليستر سيتي قد انقرد بالصدارة إثر فوزه على سوانزي سيتي 3 - 0 مطلع هذا الأسبوع وهزيمة مانشستر سيتي أمام ستوك سيتي. ورغم توقف الانطلاقة الرائعة ليجبي فاردي الذي سجل لليستر سيتي في 11 مباراة متتالية، استمتعت الجماهير بتألق الجزائري رياض محرز الذي سجل الأهداف الثلاثة للفريق (هاتريك) في مواجهة سوانزي. وقال رانيري: «إنني سعيد للغاية. حتى الآن كنت أتلقى الأسئلة فقط بشأن فاردي، والآن نتحدث عن محرز... ليس مهماً من اللاعب الذي يسجل، المهم أن يسجل الفريق ويلعب جيداً».

أما تشيلسي فلم يظهر بمستوياته المعهودة هذا الموسم كما تلقى ثمانية هزائم خلال 15 مباراة بالدوري. وحسم تشيلسي تأهله إلى دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا الأربعاء ورغم أن أمه في الحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي تضاملاً بشكل كبير، لا يزال مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو لديه الأمل في إنجازه الموسم ضمن المركز الأربعة الأولى. وقال مورينيو: «رئيسي الدوري الإنجليزي الممتاز قال في مقابلة إنه سيكون أمراً جيداً للدوري الأنيوج تشيلسي باللقب، ولكنه لم يقل إنه سيكون أمراً غير جيد للدوري إذا أنهى تشيلسي الموسم في المركز الرابع». وأضاف: «ما دامت الفرصة قائمة حسابياً، فلنكناف من أجل كل مباراة وكل نقطة، ولنرى ما إذا كان بإمكاننا إحراز المركز الرابع». وعلى الجانب الآخر، يتوقع رانيري الذي درب تشيلسي بين عامي 2000 و2004، أن الفريق اللندني سيقلب الأمور لصالحه. وقال رانيري: «تشيلسي لا يزال تشيلسي، ومورينيو هو مورينيو، وأنا واثق من أنهم سيقترّبون من القمة في نهاية الموسم... أحترم تشيلسي كثيراً، إنهم الأبطال».

ويكمن لكل من الفرق الثلاثة المنافسة للليستر انتزاع الصدارة بشكل موقت قبل أن يخوض مباراته في ختام المرحلة الانتين. ويخوض مانشستر سيتي مباراته في المرحلة السبب حيث يستضيف سوانزي الذي أقال مدربه جاري مونك قبل أيام، بينما يحمل مانشستر يونايتد ضيفاً على بورنموث على أمل مصلحة جماهيره بعد صدمة الخروج من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا وهو ما أثار موجة انتقادات حادة ضده. وقال اللاعب جيسي لينغارد: «اللعبة لمائتشرت يونائيتد يحمل ضغوط كبيرة... يجب أن نتعامل مع ذلك كفريق، علينا المضي قدماً والتركيز في المباراة المقبلة... نحن بحاجة فقط للحفاظ على إيجابيتنا».

أما رانسلال، المنتشي بالفوز على أولمبيكوس اليوناني 3 - 0 في دوري الأبطال لينقذ مشواره في البطولة، فيحل ضيفاً على أستون فيلا الأحد. وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، يلتقي نورويتش سيتي مع إيفرتون وسواثهامبتون مع كريستال بالاس وسندرلاند مع واتفورد وستوك سيتي مع ويستهم يونائيتد وليفربول مع ويست برومويتش البيون وتينوكاسل مع توتنهام.

اختبارات ساخنة لفرق الصدارة في الكالتشيو... وليستر يواجه تشيلسي في مباراة «عكس المتوقع»



الذي استعاد نغمة الانتصارات في المرحلة الماضية بعد تعادلين متتاليين. وبالتالي فإن القفزة ستكون واعدة على ملعب يوفنتوس أرينا في تورينو.

ويلعب السبت أيضاً، جنوى السادس عشر مع بولونيا الخامس عشر، وبالبرمو السابع عشر مع فروزينوني الثامن عشر، وساسولو السادس مع تورينو التاسع. ويلتقي الأحد أيضاً كييفو الحادي عشر مع أتالانتا السابع، وإمبولي العاشر مع كاري الناجح عشر قبل الأخير، وميلان الثامن مع فيرونا العشرين الأخير. وتختتم المرحلة الاثنين المقبل بقاء لاتسيو الثاني عشر مع سميدوريا الرابع عشر.

الدوري الإنجليزي

عندما يأتي موعد المباراة بين ليستر سيتي وتشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز يبدو من المنطقي أن يتوقع الجميع مواجهة بين فريق ينافس بقوة في الصدارة وآخر يصارع من أجل الابتعاد عن مراكز الهبوط جدول الدوري، وبالفعل سيكون الوضع كذلك عندما يلتقي الفريقان ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة من المسابقة، ولكن مع انعكاس الأدوار في هذه المرة.

فقد أسفرت 15 مرحلة أقيمت حتى الآن بالدوري عن ما ربما لم يتوقعه أحد، فليستر سيتي، الذي كان متعثرًا في الموسم الماضي، يحتل الصدارة الآن بفارق تقنيته أمام آرسنال وثلاث نقاط أمام مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد. أما تشيلسي حامل اللقب فيحتل المركز الرابع عشر بفارق 17 نقطة خلف المتصدر ويتقنن فقط أمام مراكز الهبوط.

وبعد أن أقلت بصعوبة من الهبوط في الموسم الماضي، فجر ليستر سيتي مفاجأة من العيار الثقيل بالفوز بالصدارة. وقال كلاوديو رانيري المدير الفني لليستر سيتي في مؤتمر صحافي عقد الخميس للحدث في المباراة أمام تشيلسي المقررة مساء الاثنين: «الجميع بات يعرفنا بشكل أكبر. إنه أمر جيد بالنسبة للنادي وللمدينة وكذلك الجماهير». وأضاف: «أنا

تحفل المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي بلقاءات القمة خصوصاً فرق الصدارة المرشحة للمنافسة بقوة على لقب الموسم الجديد. ويحل إنتر ميلان المتصدر ضيفاً على أودينيزي الثالث عشر السبت، فيما تقام مباراتاً قمة الأحد عندما يلتقي نابولي الثالث مع روما الرابع، ويوفنتوس الخامس وحامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة مع فيورنتينا الثاني. وتفصل 6 نقاط فقط بين إنتر ميلان ويوفنتوس الخامس عشر بحل الأول 33 نقطة والثاني 27 نقطة، ولا يتعد رجال المدرب روبرتو مانسيني عن فيورنتينا سوى بفارق نقطة واحدة وعن نابولي بمقتنين، أي أن أي تعثر للفريق الثلاثة سيؤدي إلى تغيير في المراكز.

وسيكون الضغط على إنتر ميلان كونه سيفتح المرحلة وبالتالي ستكون الانتظار خاصة نحوه خصوصاً من الرابعي المطارد له والذي سيمني النفس بكيوته لانتزاع الريادة منه وتقليص الفارق بالنسبة لروما ويوفنتوس، ومن هنا تكمن أهمية المباراة بالنسبة إلى إنتر ميلان الذي سيكون مطالباً بكسب النقاط الثلاث للحفاظ على مركزه والابتعاد بفارق 4 نقاط مؤقتاً ورمي الضغوطات على المترجمين به والذين يلعبون الأحد.

المرحلة المقبلة». وحقق إنتر ميلان الفوز 5 مرات في مبارياته الست الأخيرة وكسب 15 نقطة من أصل 18 ممكنة، وهو يعني النفس بمواصلة صحوته بعدما أوقف نابولي انتصاراته الأربع المتتالية في المرحلة قبل الماضية قبل أن يستعيد توازنه بالفوز على جنوى في المرحلة الماضية. ويملك إنتر ميلان ضعف خط هجوم بين حراسي المقدمة وهو سجل 18 هدفاً فقط حتى الآن، لكنه يملك في المقابل أقوى خط دفاع بين هذا الخماسي حيث دخل مرماه 9 أهداف فقط. وشهد البرازيلي فيليب ميلو على ضرورة الفوز السبت بقوله: «من المهم أن نهي النصف الأول من الموسم بقوة، ولكننا نعرف أن المهمة ستكون صعبة أمام أودينيزي السبت ولاتسيو في المرحلة المقبلة».

من جهة، أكد قائد أودينيزي وهادف التاريخي المحضرم أنطونيو دي ناثالي (38 سنة و226 هدفاً بينها 190 هدفاً في الكاشيو) أن فريقه لن يتنازل عن النقاط الثلاث بقوله: «جمهيرنا تشجعنا دائماً وتعلم المرحجات دائماً، أود أن أوجه لهم الشكر في مباراتنا الأخيرة على أرضنا هذا العام من خلال منحهم هدية خاصة السبت». وأضاف: «لا يقدم إنتر ميلان مباريات استثنائية ويحقق انتصارات بشق النفس ولكن شبكهم لا تتهز كثيراً. بعد خسارتنا أمام فيورنتينا ونابولي في الأيام الأخيرة، نحن مطالبون بالفوز على إنتر واستعداداتنا تركّزت على هذه النتيجة في الأونة الأخيرة».

وتتجه الانتظار الأحد إلى ملعب «سان باولو» في نابولي والذي سيكون مسرحاً لقمة تاريخية بين الجريجين صاحب الأرض وروما، وسيحاول نابولي العودة إلى نغمة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية بسحارته أمام مضيفة بولونيا وكانت الأولى في مبارياته الـ19 الأخيرة في جميع المسابقات وكلفته التنازل عن الصدارة التي كان يتربّع عليها للمرة الأولى منذ